

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي زَبَيْتَ وفي - التنزيل العزيز : " وشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْئَانَ -  
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ " قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرَمِيّ : تَنْبُتُ  
بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ وَكسْرِ البَاءِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ وَالكَسَائِيّ وَابْنُ عَامِرٍ  
: تَنْبُتُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُمَا لُغَتَانِ . " زَبَيْتَ الْأَرْضَ  
وَأَزْبَيْتَ " قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَمَّا تَنْبُتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنْ  
مَعْنَاهُ تَنْبُتُ الدُّهْنُ أَيْ شَجَرَ الدُّهْنِ أَوْ حَبَّ الدُّهْنِ وَأَنَّ البَاءَ فِيهِ  
زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ : .

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ  
الدُّسَيْلَمِ قَالُوا : أَرَادَ شَرِبَتْ مَاءَ الدُّحْرُضَيْنِ قَالَ : وَهَذَا عِنْدَ حُذَّاقِ  
أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ وَإِ أَعْلَمَ : تَنْبُتُهُ مَا  
تَنْبُتُهُ وَالدُّهْنُ فِيهَا كَمَا تَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ  
وَرَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ أَيْ وَسَيْفُهُ مَعَهُ . " وَالْمَنْبُتُ كَمَا جَلَسَ : مَوْضِعُهُ  
أَيْ النَّبَاتِ وَهُوَ " شَاذٌ " وَجَهٌ الشُّذُوزِ لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثِيّ إِذَا كَانَ غَيْرَ  
مَكْسُورٍ الْمُضَارِعِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا أَوْ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا " وَالْقِيَاسُ "   
مَنْبُتٌ " كَمَا قَعَدَ " وَقَدْ قِيلَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفُ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا :  
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَنْسُكُ . " وَزَبَيْتَ  
الْبَقْلُ كَأَزْبَيْتَ " بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : .  
" إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي  
الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ .

" رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ مَقَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَزْبَيْتَ  
الْبَقْلُ